Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه منصرف العناية إلى قضايا الإسلام وجمهرة أشعاره فى هدا الغرض. وهو من مواليد ديار بكر عام ١٩٢٣م، ومنذ بدايته الأولى كرس جهده طول دهره لخدمة قضايا الإسلام والنظرة فيها رجاء الاهتداء إلى حلها، وبلغ من تأكيده العزم على ذلك أن يجعله كل دنياه، فتنصل من مسئولية الأسرة حتى لا يشغله شاغل، كما كره لقلمه أن يتجاوز هذا الإطار، ويا طالما أجرى قلمه فى الشعر والنثر والمسرحيات والمقالات، وحسبنا قولنا إنه صاحب مدرسة من مدارس الفكر يسميها مدرسة الإحياء الإسلامى[1].

ومن إنصاف الحق قولنا إن ساحة المجاهدين الإسلاميين، أى الذين لهم نزعة إسلامية إصلاحية لم تكن خالية أمام سزائى قراقوج، بل كان فيها كثير من الأعلام الذين كان لهم أعمق الأثر فيه. إلا أنه كان صاحب منهج تفكير خاص به، وبذلك كانت له الميزة على غيره من الذين سلكوا تلك الطريق التى سلكها، فقد كان عميق التفكير يتكئ إلى عقل راجح ورأى سديد فيما هو قائل. وبناء على ذلك سدت كتاباته فراغا شاغرا فى مجال الدعوة الإسلامية فى تركيا.

ولإيضاح ذلك نقول: حينما كان الكماليون والشيوعيون ينشرون مذاهبهم وآراءهم فيما يتعلق بالفكر والسياسة، كانت كتابات ومنظومات الإسلاميين تواجه الشعب التركى ولكن من جانب واحد هو الجانب العاطفى، ونعنى به العاطفة الدينية التى تمتزج بالإيمان وتنطق به. إلا أن قراقوج كره أن يكون ذلك هو السبيل الأوحد إلى تحقيق منشود الغاية فجعل كل همه أن ينصرف إلى الجانب العقلى والتاريخى والحضارى، فيما يختص بالإسلام، وبذلك استطاع أن يقيم سدا يرد سيل العلمانية الجارف، وجعل بدايته إصدار صحيفة إسلامية لتكون مصدر دعاية للإعلام الدينى، ومنبرا للدعوة الإسلامية ومعالجة الواقع من منظور إسلامى، وحرص أن يعقد فيها فصلا خاصا ثابتا للتراث الإسلامى اهتم فيه بعرض لتاريخ الإسلام فى عموم، وتاريخ العثمانيين فى خصوص، كما قدم ترجمات من عيون الشعر الإسلامى فى العربية والفارسية. وكانت عنايته بتحديد مواطن الضعف فى حاضر المسلمين، ورأى فى ذلك أن سببه هو التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية للغرب، وبت الصلة بين ماضى المسلمين وحاضرهم، ووجود حاجز نفسى بين يومهم وأمسهم، وتلك

(1) Ismail Kara Osmangiu. Aylik dergi Sayi. 41,42,43, (Istanbul 1982).